اشار به الى انه ليس كل ما يراه النائم بصحيح ويجوز تعبيره انما الصحيح
ما جاء به الملك **فاذا راى احدكم رويا تعجبه فليقصها ان شا وان راى**
شيئا يكرهه فلا يقصه على احد بضم الصاد المهملة **وليقم فليصل**
ما تيسر زاد في رواية ويستعيذ بالله فانه لن يضره قال القرطبي
والصلاة تجمع العمق عند المضمضة والتعوذ قبل القراة فهي
جامعة للاداب **واكره الغل** في النوم لان الغل جعل الحديد في
العنق نكالا وعقوبة وقهرا واذلالا ففيه اشارة الى تقييد العنق
وتثقيله بتحمل الدين والمظالم وكونه محكوما عليه وغالب
رويته في العنق دليل على حال سيئة للراى تلازمه ولا ينفك
عنه وقد يكون ذلك في دينه كواجبات فرط فيها او معاصي ارتكبها
او حقوق لازمة اضاعها مع القدرة وقد يكون في دنياه كشدة
تعتريه وبلية تلازمه اضاعها مع القدرة وقد يكون في دنياه كشدة
تعتريه وبلية تلازمه **واحب القيد** اى احب ان يرى الانسان مقيدا
في النوم **القيد ثبات في الدين** لانه في الرجلين وهو كف عن المعاصي
والشر والباطل وقال المعبرون اذا راه برجليه قيدا فهو بنحو مسجد
او على حال حسنة فهو دليل ثباته في ذلك ولو راه نحو مريض او
او مسجون كان ثباته فيه واذا انضم الغل له دل على زيادة ما فيه
ته عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا احمد وغيره .
الرويا على رجل طاير اى هي كشى معلق برجله لا استقرار لها **ما لم**
تعبر بالبنا للمجهول وتخفيف البا في اكثر الروايات اى ما لم تفسر **فاذا**
عبرت وقعت تلك الرويا بمعنى انه يلحق الراى او المرئى له حكمها قال
في النهاية يريد انها سريعة السقوط اذا اعبرت كما ان الطير لا يستقر
غالبا فكيف يكون ما على رجله وقال في جامع الاصول كل حركة من كلمة
او شي يجرى لك فهو طاير يقال اقتسموا دارا وطار سهم فلان في
ناحية كذا اى خرج وجرى والمراد ان الرويا على رجل قد رجا وقضا
ماض من خير او شر وهي لاول عابر يحسن تعبيرها **ولا تقصها الا**
على واد بشد الدال اى محب لانه لا يستقبلك في تفسيرها بما تكره
او ذي راى اى ذي علم بالتعبير فانه يخبرك بحقيقة حالها او باقرب
ما يعلم منه لان تعبيرها مزيلها مما جعلها الله عليه وقال القاضي معناه
لا تقصها الا على حبيب لانه لا يقع في قلبه لك الا خيرا وعاقل لبيب لانه لا يقول
الا بفكر بليغ ونظر صحيح ولا يواجهك الا بخير تنبيه قال الراغب

الرويا

الرويا فعل للنفس الناطقة ولو لم يكن لها حقيقة لم يكن لايجاد هذه القوة
في الانسان فايدة وهي ضربان وهو الاكثر اضغاث احلام واحاديث
نفس من الخواطر الردية لكون النفس في تلك الحالة كالما المتموج الذي
لا يقبل صورة وضرب وهو الاقل صحيح وهو قسمان قسم لا يحتاج الى
تاويل وقسم يحتاج اليه ولهذا يحتاج المعبر الى مهارة للفرق بين الاضغاث
وغيرها وليميز بين الكلمات الروحانية والجسمانية ويفرق بين طبقات
الناس اذ كان فيهم من لا تصح له رويا ومن تصح له ومنهم من يرشح لان
يلقى اليه في المنام الاشيا العظيمة الخطيرة ومنهم من لا يرشح لذلك ولذلك
قال اليونانيون يجب للمعبر ان يشتغل بعبارة رويا الحكما والملوك
دون العظام فان له خطا من النبوة وهذا العلم يحتاج الى مناسبة
بينه وبين متحريه فرب حكيم لا يرزق حذقا فيه ورب نزر الحظ من
الحكمة وساير العلوم يوجد له فيه قوة عجيبة انتهى تنبيه قال
ابن عربي اذا راى احد رويا فصاحبها له فيما راه حظ من خير او شر بحسب
تعبير روياه ويكون الحظ في ناموس الوقت اما في الصورة المرئية
فيصور الله ذلك الحظ طايرا وهو ملك في صورة طاير كما يخلق من
الاعمال صورا ملكية روحانية جسدية برزخية وانما جعلها في صورة
طاير لانه يقال طار له سهم بكذا والطاير الحظ كان الطاير اذا اقتنص
صيدا من الارض انما ياخذه برجله ويجعل الرويا معلقة برجل هذا
الطاير وهي عين الطاير ولما كان الطاير اذا اقتنص صيدا من الارض
انما يلتقطه برجله لانه لا يد له وجناحه لا يمكنه الاخذ به فلذلك
علق الرويا برجله فهي متعلقة وهي عين الطاير فاذا عبرت سقطت
لما عبرت له وعند سقوطها ينعدم الطاير لكونه عينها ويتصور في
عالم الحس بحسب الحال التي تخرج عليه تلك الرويا فرجع صورة
الرويا عين الحال فتلك الحال اما عرض او جوهر او نسبة من ولاية
او غيرها هي عين صورة تلك الرويا وذلك الطاير ومنه خلقت
هذه الحالة سواء كانت جسما او عرضا او نسبة اعني تلك الصور
كما خلق ادم من تراب ونحن من ما مهين حتى اذا دلت الرويا على وجود
ولد فالولد خلق من تلك الرويا في صلب ابيه فان لم ينعدم ذلك
رويا فهو على نشاته لسائر الاولاد فاعلمه فانه سر عجيب وكشف صحيح
وولد الرويا يتمكن عن غيره بكونه اقرب للروحانيات وانظر في رويا
انعدام نبينا صلى الله عليه وسلم بيده ولكن صحته وان اردت

Copyright © King Saud University